

۷ : هرامش تسوی پ کی کفت تارم ث هی قدص هه ب ش

- هی عوضوم تاهبش رد فرع تیم کاج ۱.
- هی قدص هه ب ش رد باحصتسا نایرج ۲.
- هی قدص هه ب ش رد عضو تاراما درب راک ۳.
- یناه فصا نسحل اوپا دیس
- قالطاع نام ؛ی قدص فارصنا ۴.
- هی قدص تاهبش رد ماع هب کسمت ۵.
- هب فلکم رد کش ؛قدص رد کش ۶.

تاهبش رد فرع تىمكاح ۱.

هى عوضوم:

ىئوخ مساقلاوبا دىس

تاهبشلا ىف اعبتم نوکي امنا فرعلا رظن نا ةرم ريغ انركذ انا: هىف مالکلا قىقحتف ىف كئش اذا ام ىنعأ، قدصللا ىف كئشلا ىف و، الاصلأ طفللا ىنعم ملعى مل اذا ام ىف ىف، ةىموهفملا ريغ نم، اهىف اعبتم نوکي ىف فرعلا رظنلا ناف، تاروهظلا باب عمال و، هقىض و موهفملا ةعس وأ ةىللا نئارق ىللا ةدنتسملا وأ، ىوغلللا ىنعملا ىللا ةدنتسملا ةىعصولا تاروهظلا نىب قرف ىنعم ىف طفللا روهظب دروم ىف فرعلا مكح اذا، عوضوملا و مكحللا ةبسانم اهنم و، ةىلاقم مكحللا روهظلا، اهنم معأ هنا عم، اعباللا ىلع ادحأ برضت ال: كلوق ىف دحللا لمحي اذل و، كلذ عبتي ملؤملا ىللا هفارضنا و برضلا ىنعأ.

وه هىف عبتملا لب، الاصلأ فرعلا رظن رابتعا ال قىببطللا ماقم ىف، ىنعملا فرع اذا ام و ىف فرعلا ةحماسم، الثم لاطراً ةعبس ركلا نا انملع ام دعب الثم. دحأ لكل ىصخشلا رظنلا

[1]. اعبتم نوکي ال لىلقب هنم صقانلا ىلع رادقملا كاذ قالطى و، قىببطللا

[2] جورم ىرئازج رفع دمحم دىس

مهتحماسم و مهرظن نوکي و فرعلا ىللا ةوجرلا نم دب ال ميهافملا صىخشى ىف هنأ انركذ دق (1) امم هىف مهتحماسم نإف، قىداصللا ىلع نىبملا موهفملا قىببطللا ةلحرم نود ةجح ةلحرملا هذو ىف الاصلأ اهب ةربع ال.

اضىأ ةىقدصللا ةهبشلا ىف عجرم فرعلا نإف، قدصللا ىف ةهبشلا موهفملا قىببطللا و دحب ةطاحالا مدع لىللا ةىش ىلع موهفملا قىببطللا ىف كئشلا وه قدصللا دارملا و اقىض و ةعس موهفملا.

مئالثم ءاملاک موهفملا دىدحت وه اهمهف و ميهافملا ملىعت ىف فراعتملا نأ: كلذ حىضوت هئاف و مدع ةرورض، دىدحتلا درجم ميهفملا ىف ىفكئى ال ذى، قىداصللا ىلع موهفملا كلذ قىببطل قىداصللا ةفرعم ىف ىفكئى ال عبطلاب دراب مسج هنأب ءاملا موهفملا دىدحت نإف، موهفملا ةفرعم بعبطلاب ةدرابلا ماسجالا نم كلذ ريغ و ىقرلا و نامرلا ءام و نبللا ىلع موهفملا اذو قدصللا ءاملا ددح نم نأ صرف اذا، هقىداصللا ىلع هقىببطللا نم موهفملا كلذ قىداصللا ةفرعم ىف دب ال صرف اذا، و ردكلا ءاملا ىلع موهفملا اذو قدص ىف كئش ىف، ىفاصللا ءاملا ىلع هقبطللا موهفملا دق امك، هب دتعملا بارتلالا طلتخملا ءاملا ىلع هقدص ىف كئش ىف نىدرفلا نىذو ىلع هقىببطل قىدص ىف كئشلا نم أشنى دراوملا هذو ىف كئشلا نإف، عىبرلا ىف راهنألا هىم ىف كلذ قىفتى فرعلا ىللا ةوجرلا نع ال ذى نىح صىحم ال، هددو دحب ملعللا مدعل موهفملا.

ىضتقم رد باحصتسا

يف كشللا نم ائشان كشللا ناك اذا امك دراوملا ضعب يف ضقنلا ىنعم قدص يف كشل اذا
كشللا يف باحصتساللا ةيجحب لوقن قدصلاب مكح ناف، فرعلا ىلإ عوجرلا نم دب الف يضتقملا
يف [3] (هرس سدرق هل ررقملا نم). الف ال و يضتقملا يف

هيقادصم هحماسم؛ هيقدص هحماسم

ىنادمه اضراقآ

ناك نيغبراً تدار املك م م، مهارد ةسمخ اهيف، مهرد يتئام غلبت ىتح ةضفلا يف ةاكز ال و
(مهرد اهيف).

صوصنلا و، هيلع هيمسقب عامجلال لب، ىوتف و اصن كلذ نم ءيش يف هدجأ فالخ الب: رهوجللا يف
هيف اهرتاوت ىوعد نكمي

اهئاصقتسا ىلإ ةجاج ال و، اهيلع ةلادللا صوصنلا نم ةلمج مّدقت دق و: لوقأ

اريسي ول و (ءيش نيئتئاملا نع صقنني اميف سيلا امك، ةاكز نيغبراًل نع صقن اميف سيلا و)
ينتبي ال ةيفرعلا ةحماسملا نأل، ةيفرعلا تالماعملا يف هيف حموست نإ و اوحن و ةبجلاك
فرتعا امك، بيققحتلا ىلع هنوك ريذقتلا يف ةققيقتلا ذإ، ةيعرشللا مالحألا اهيلع
به رهوجللا يف هب

لطرلا وأ لاقثملا قالطاك، **قدصللا يف نوكت دق ةيفرعلا ةحماسملا** نأ كىلعي فخي ال نكل و
نملا قالطاك، ةحماسم هب دتعم ريغ رادقمب اهنع صقن ام ىلع، ريذاقملا ءامسأ نم كلذ ريغ وأ نملا وأ
يحماسم قالطاك اذه و، الثم ةبج فصن هنع صقن ام ىلع لاقثملا و، لاقثمب هنع صقن ام ىلع
ماقم يف ةدراولا ةيعرشللا تاريذقتلا يف هب دادتعا ال أمم اذهف، زوجتلا نم برض ىلع يئنبم
اذف، ءيش بهذلا نم لاقثم نييرشعلا نود اميف سيلا: «مالمسلا هيلع -هلوق يف امك، ديذقتلا
اميف ةاكزلا يفن هتقيقتلا ىلع هلمح ىضتقم نإف» لاقثمب فصن اهيف لاقثم نييرشع تلمك
للقلقأ ول و ناك ام انئاك نييرشعلا نع صقن

ةبجوملا مارجال نع صلخاللا ريغلا ءيدرلا بهذلا ىلع بهذلا قالطاك، قادصملا يف نوكت دق و
ةكلهتسملا اههشب و، ةيضرألا ءازجال نع ةيقتنلا ريغلا ةطنحلا ىلع ةطنحلا قالطاك و هتءادرل
اهيف.

فرعلا قالطاك نوكتي، افرع اهتايّمس تحت تاعوضوملا جاردنال ةبجوم ةحماسملا نم وحنلا اذه و
ثحبم يف ةراهطلا باتك يف مّدقت دق و، اهمالكأ اهيلع بترتيف ايققحتلا قالطاك اهيلع اهيماسأ

[4]. طحال ف، كلذل حيضوت ديزم، بارتلاب مّيتلا يف اذك و، هاهيلا

ءاطغلا فشاك نىسح دمحم خيش

نارمأ تالغلا يف ةاكزلا بوجو يف ربتعي و

ةغبراً و ةئام ايفريص لاقثم نونامث و ناتئام و فلأ وه و يه اشلل نم لاب وه و، باصنلا غولب: لوالأ
و ةغبراً و ةئام لاقثم فلأ وه يذلا يزيربتللا نم لاب و، لاقثم نيغبراً و ةسمخ ال انم نوعبراً و
يه و 1326 ةنس اننامز يف فجنلا ةقحب و، لاقثم نورشع و ةسمخ و نم عبر و انم نونامث

ألإ فصن و ققح سمخ و تانزو نامث ، لاقثم ثلث و أي فريص لاقثم نوثلث و ةثالث و ةئامست
عبس لاقثم نونامث و ناتئام وه و لوبمالسالا رايعب و ، لاقثم ثلث و لاقثم ني سمخ و ةئامث
اريسي ول و باصنللا نع صقانللا يف بجت ال و ، لاقثم نوثلث و ةسمخ و ققح رشع و ةنزو نورشع و
(3)

قالطاك لولأاف قاصملا يف نوكت دق و قدصللا يف نوكت دق ةيفرعللا تاحماسملا (3)
قيقحتللا يلع ةئبنملا ةيقرشلا تاريقت يف اهب دادتعا ال هذه و لاقثمب هنم صقن ام يلع نملا
طيلخللا نم ةئبقنللا ريغللا يلع ةطنحللا قالطاك و ةيدرلا و شوشغملا يلع بهذلا قالطاك (يناثلا و)
تاعوضوملا جاردا بجوت ةحماسملا هذه و ناوللا و نبتلا ضع بك أيئرم ناك نإ و اهيف كلهتسملا
اهمكح أهيلع بترتتف أي قيقح أقالطاك أهيلع أهيماسأ قالطاك نوكتف أفرع اهتأيي سم تحت
[5] (ءاطغللا فشاك).

ىلمأ ىقت دمحم ازريم

نيعبراً غلبت ىتحت نيئأملا يلع داز اميف ال و مهرد يتأم غلبت ىتحت ةضفللا يف ةاكز ال : (لولأا)
و ، هيلع هيمسقب عامجللا لب اضيأ هيف و ، رهاوجللا يف امك ىوتف و اصن هيف فالخ الب امهرد
و ةبحلاك اريسي ول و ةيش نيئأملا نع صقن اميف سيل و هيف اهتاتوت ىوعد نكمي صوصنلا
، ةيفرعللا تالماعملا يف هيف حموست نا و اهوحن

باب نم نوكت ةرات ةيش يلع موهفملا نم هلامب طفلا قالطاك يف فرعللا ةحماسم نأ ملعيل و
نوقلطي ةحماسملا هذه عم و اقاصم موهفملا اقاصم نوكتي ال ام نوري ناب قاصملا يف ةحماسملا
يف ةحماسملا وه هقالطاك يف أشنملا ناك نا و اي قيقح اقالطاك هيلع موهفملا نم هلامب طفلا
طفلا ناك اذ لك لثم يف و ، يفخي ال امك موهفملا يف فرصتلا ىلا لكذ عجرم و ، قاصملا
يفرعللا ةحماسملا هقاصم ىلا مكحللا يرسي يعرش مكحل اعوضوم يفرعللا موهفملا نم هلامب
نا ضرورملا و يف فرع موهفم وه امب هل تبات مكحل نا ثيح موهفملا نم فرصتلا نع يشانلا
، اي قيقح اقاصملا كاذ يلع قدصي ةبترم يلع موهفملا ىري فرعللا

نوكتي ال قالطاك اذه و موهفملا يف هنم فرصت الب قدصللا يف ةحماسملا باب نم نوكت ىرخا و
ركلا موهفم ناك اذ امك ةيانع لامعا نم هيف دب ال و زوجتلا باب نم وه لب اعطق اي قيقح ذئنيح
ردقب ول و ليلقب هنم لولأا يلع قلطأ و الثم يقارعلاب لطر اتئام و فلأ وه و اصوصم انزو الثم
ام و ناك ام ةقالعب زوجتلا باب نم و ةيانعلاب هيلع هقالطاك نوكتي ةحماسملا باب الثم ةربا سار
مكحللا لب هيلع بترتتملا مكحللا ىلا ةبسنلاب حماسملا اذه يف ةربع ال و ، لكذ وحن و نوكتي س
، ةيانعلاب هيلع قلطيا ام ىلا رظني ال و ، اي قيقح اقاصم موهفملا هيلع قدصي امل تبات

و مهتاحماسم يف فرعللا عبتت ام نيبي زيمتلا و يف فرعللا اعوضوملا صيخشت يف عساو باب اذه و
اتأم وه الثم ةضفللا نم لولأا باصنللا نا ثيح هيف نحن ام هنم و ، مهتاحماسمب ةربع ال ام نيبي
ثيحب ليلقب هنم لولأا يلع هقالطاك يف نوحماسي دق مهنكل افرع نيبي موهفم و مهرد
نم لل اقاصم الاقثم ال تاريس نيعبراً نوري امك نيئأملا لاقاصم الثم ةريش ال نيئأملا نوري
ريسل لك و ، ريس نيعبراً نع ةرابع هنا و مهنع يزيربتلا نملا موهفم نيبت عم نكل ، يزيربتلا
عوضوملا يلع بترتتم مكحللا لب هب ةربع ال مهنم حماسملا اذه لاقثم ةرشع ةتس نع ةرابع

[6] ةيانعلاب ال فرعللا دنع ةقح هقاصم وه ام ىلا ىري و موهفملا نم هلامب

ی دورہ اش دو م ح م دی س ہ ل ل ا ت ی آ س ر د ت ا ر ی ر ق ت ر ب ہ ق ی ل ع ت ر د [2]

۲۹۳ ص ؛ ۶ ج ؛ ل و ص ا ل ا ی ف ر ا ک ف ا ل ا ج ئ ا ت ن [3]

۲۹۱-۲۹۰ ص ؛ ۱۳ ج ؛ ہ ی ق ف ل ا ح ا ب ص م [4]

۶۳ ص ؛ ۴ ج ؛ (ی ش ح م ل ا) ی ق ث و ل ا ة و ر ع ل ا [5]

۴۶۴-۴۶۵ ص ؛ ۹ ج ؛ ی ق ث و ل ا ة و ر ع ل ا ح ر ش ی ف ی د ہ ل ا ح ا ب ص م [6]

حيضوتلا ىلا جاتحي وهف قدصلا يف ةه بشلا وه و لوألا مسقلا اما و

طفلالا نوكي نأب الم جم موهفملا لصأ نوكي (ةرات) :نيمسقى ىلع موهفملا لامجإ نا :كلذ نايب
ثيح نم موهفم و هذح نوكي (ىخا و الثم نيغب ينئج كلوقك ةنيرق كانه نكي مل و الكرتشم
ناف الثم ءاملاك كلذ و ، احضاو انيب ةلمجلا يف موهفملا لصأ نا و الم جم قيضلا و ةعسلا
ءام معة و حنب نوكت له موهفملا اذه ةرئاد نأ كشى نكل و افرع ةلمجلا يف تاحضاولا نم موهفم
يف قاصملا يف كشلل لباقملا قدصلا يف كشلا نم دارملا وه اذه و ؟ال م تيربكللا وأ جازلا
مهتاملك .

ناك اذا باحصتسالال يرحي ةقباسلا ةلاحلا دوجو عمف ةفاضلا وأ قالطالا يف كش اذا ماقملا يف و
يف و ، نقيتملا عوضوملا ريغ كوكشملا عوضوملا نأب لكشي ال و ، قاصملا يف كشلا
كلذ و ، المومحم و اعوضوم ةنقيتملا ةيضقلا نيغ ةكوكشملا ةيضقلا نوكت نا دب ال باحصتسالال
قاب وه و يلىلدلا وأ يلقعلا عوضوملا ال يف رعلا عوضوملا وه باحصتسالال باب يف عوضوملا نأل
هوحن و ركلل باحصتسالال يف امك بلعألا يف .

هى قدص هه بش رد باحصتسالال ناىرح مدع

دنع زرحم ريغ مكحلا عوضوم نأل ، لكشإ نع ولخي ال لصألا ناىرحف قدصلا يف كشلا ناك اذا اما و
ناك اذا مصاعلا ركلل موهفم نا ىلاعت ءللا ءاش نا يتأس و ؟يقابلا وه ه نأب مكحي فيكف فرعلا
[2]هيف لصألا ناىرح لكشي الم جم

ىلمأ ىقت دمحم ازرىم

اميفف تاماقملا بسحب فلختت يه و ةيلمعلا لوصألا وه عجرملا نوكي قدصلا يف كشلا دنع و
باحصتسالال باحصتسالال وه كشلا ةبترم غلبي نا ىلا ءاملا يف بارتلا لاخذإ لاثم نم هانضرف
نوكي كشلا ةبترم غلبي نا ىلا هبارت لحولا نم جرخا ول ه نا امك ةيئاملا نم ناك ام ىلع هئاقب
يراجلا لصألا فلتخي هقباس ةلاح كانه نكي مل اميف و ةيلحولا ىلع هئاقب باحصتسالال عجرملا
ىلإ ةبسنلاب و ءحابإلا ةلاصأ عجرملا نوكي هلامعتسالال زواج و هبرش ىلإ ةبسنلاب اضيأ هيف
رهطتملا ثدح ءاقب و هب لوسغملا ءيشلا ثبخ ءاقب ةلاصأ عجرملا نوكي هب ثبخلا وأ ثدحلا ةلازإ
ءاملا مسال قالطال حصي ال ام وهف قلطملا لباقم يف ناك ام وه فاضملا و . قلطملا ءاملا يف اذه هب

[3]ءامب سىل ه نا لاقيف ديقلا نع ادجم هنع ءاملا مسال بلس حصي ام وأ ديق ال ب افرع هىلع

ىنىمخ ماما

ىلع يمكحلا لصألا ناىرح يف لكشإ ال ف ، قدصلا يف وأ موهفملا يف ةه بش تلصح ول ءنئم
رئاس نع آلصف ، ناعمتمجملا ناعىبابتملا وه ءنأب :لوقلا ىلع ىتت ، عوضوملا يف تالامتحالا عيجم
لىلدلا عوضوم و ، باحصتسالال عوضوم نيب طبر ال ءنأ نم ، ارارم هىلإ انرشأ ام ؛ تالامتحالا
يداهتجالا .

عوضوم ىقبى و ، هيف ةذوخأملا دويقلا ضعب ءافتناب ؛ اعطق لىلدلا عوضوم يف تني امبرف
باحصتسالال عوضوم نوكي كلذ عم و ، لىلدلا عوضوم ءاقب يف كشى امبرف و ، امزج باحصتسالال

أَقْقَحِم

دَيَّقْتَم ناونعب وأ «دهتحملا» و «لداعلا» ك ناونعب قَّلعت اذلي لدلا يف مكحلا نأ، كلذ يف هجولا و ةرورضلاب ليلدلا عوضوم قبي مل نإ و ،ديقلا وأ ناونعبلا باهذ عمف «نبيعمتحملا نيلماعتملا» ك نم دب الف ،اهيف كوكشملا و نَّقِيَّتَملا ةيَضَقلا ةدحو باحصتساللا يف ربتعمللا ناك أملا ةنكل ليلدلا عوضوم ال ،نبيتَيَضَقلا عوضوم ةطحالم.

و ىربكلا ةكربب ملعي ،ادهتحم و آلداع ديز ناك و «دهتحملا ديلقت زوجي» وأ «لداعلا مركأ»: لاق اذاف اديز نإ: لاق يف ،هيلع ناونعبلا قابطنال ؛ديلقتل زئاج و ،ماركإل بجاو اديز نأ ،ةينادجولا ىرغصللا «ماركإل بجاو اديز نأ» جتنيف «ماركإل بجاو لداع لك و ،لداع

يف فاك ،نامز يف آلداع هنوك نأ انلمتحملا و «لداعلا» ال «ديز» وه نَّقِيَّتَملا ةيَضَقلا عوضومف لامتحملا أشنم كلذ راص ضرورعلا ال ،توبثلا يف ةطساو فصولا نوك لامتحملا فادبأ هماركإ بوجو يف نوكي الف «هماركإ بوجو اقب يف كشي و ،ماركإل بجاو ناك اديز نإ»: لاق يف ،هماركإ بوجو اقب نبيتَيَضَقلا ةدحو يف لاكشإ الف ،ديق ةيَباحصتساللا ةيَضَقلا عوضوم

ناك نإ و ،ةيَقْدَصلا وأ ةيموهفملا تاهبشلا يف يعوضوملا باحصتساللا نايح لمتحملا نم لب يذلا ،يجراخلا دوجوملا اقب يف اضيأ اهيف كشللا نأ اىوعدب [4] نوَّقْحَملا هيلع ملاست أمم همدمق باسلا يف ناونعبلا هيلع قابطنال

وأ ،صرقللا يراوت'ىل ناملزلا نم ةعطقللا نع ةرابع ةنأ يف كشي اذ ،قَّقْحَملا مولعمللا يجراخلا مويلاف نأ حصيف ،نيللامتحملا هؤشمن نوكي و ،هئاقب يف يراوتلا دعب كشللا نوكي ،ةرمحللا باهذ'ىل اقب «هئاقب يف» وأ «هيف تككش ف كراهن نم نبيقي'ىل عتنت ك نإ»: لاق يف

إل و ،كشلا أشنم يف وه ام نإ: راهنلا رخآ اهنأ ملعل عم ،ةاراوملا يف كشللا نبي و اذه نبي قرفلا و ال و ،هئاقبلا يف نيدرولملا يف كشللا و ،امهيف ةدحو اهيف كوكشملا و نَّقِيَّتَملا ةيَضَقلا يف رتألل اعوضوم هنوك عم هريغ باحصتساللا يف ربتعي

،يوغل ىنعم يف وه ام نإ و ،ةرمحللا لاوز مدعب و يراوتلاب ملعلل ؛هيف كشي ال جراخللا نإ: كانه مهلوقف باحصتساللا ىرحم ريغ وه و

باهذ لبق و ،يراوتلا دعب ةنأ حضاولا نم ذل ؛مويللا اقب يف كشللا أشنم اراص اذ و كاذ نأ بشوادم ربتعي ال و ،ايوغل ارم هؤشمن ناك نإ و ،هئاقب يف و هيف كشي لب ،راهنلا مدعب عطقي ال ،ةرمحللا ةنَّقِيَّتَملا ةيَضَقلا اقب يف كشللا ريغ هيف

[5] يمكحلا لصلال يف لاكشإ الف ،هيف كشللا وأ ،هارجم هنوك يف ةشخلل ؛كلذ ملسي مل ول و

[1] ٢٩٣-٢٩٤: ص 1، ج 1؛ (يراصنأل خيشلل) ةراهطللا باتك

[2] ١٧٦-١٧٧: ص 1، ج 1؛ (يدنمجررايبلل) ةورعلا كرامد

[3] ٣-٤: ص 1، ج 1؛ ىقثولا ةورعلا حرش يف ىدهلا حابصم

147: 4 راکفأل اةياهن ، ۳۷۲ و ۳۲۹ ۳۲۸ : ۳ يمطاكلا (ينئانلا ققحملا تاريخت) لوصأل دئاوف [4] ، ۴۵۸ : ۲ لوصأل قئاقح

[5] ۲۲۴-۲۲۶ ص : 4ج ؛ (ينمخلا امامإلل) عبلل باتك

رد عرض و تاراما دربراك. ٣

هه ق دص هه ب ش

ىنىوزق ىلع دىس

دصق اذا ال اهل امع ىل اء اء ال هل لقع ى الف ملع ال ام و ، له اء ال ءرام اء نه ن ام ن اء ءول ا ءرام ا ن اء ىف ءى و ءول ال لئاسم ال ىف اء مء كسم ن م و ، اء اء ءول له اء ال ءاشرا ل ءمالع ب ص ن و ءرام ا ب رص هه ، اء ىف فلءءم ال

ءوضوم ال نو كى ال ن اء ، ءءاسم ال له ءلاب هه الءا ء نو كى ءق ءضول ال له اء ال ن اء ملع ى ن اء ىء ب نى ن كل نو كى ءق و ، ءىءون ال هءروس ءىمولع م رابءءاب ال و ءلصم ال ءءا ء ءىمولع م رابءءاب ال امولع م هل ، ءوق ول و ءىءرف ال ىف كءش ال همزل ى و ، ملع وءن هءلا ء ىءل له ءل وه و ، بوشم ال له ءلاب هه الءا ء

كءش ال رابءءاب نو كى ءق و ، قءصم ال ىف كءش ال رابءءاب نو كى ءق ءىءرف ال ىف كءش ال اءه و . اءم اء ىف كءش ال رابءءاب نو كى ءق و ، قءصم ال ىف

لمءل ءءص ىف كءش ال ىل مءءرم ىءل ، ءىءرف ال ىف كءش ال نو كى ن اء : لولاب ءارم ال و ىل ارءن رامءل ءىءرف ال ىف كءش ول امك ، لومءم ال فصو ىف ءه بءش ال ءراط ن م صاءل ءون ال ن ىء هءءرء رابءءاب ءضول اءءء ن م ، رامءل موهفم ىف ءه بءش ال . كءرءل ال لىل قءلطم و اءو ىءل

امك ، ءوضوم ال فصو ىف ءه بءش ال ءراط ركء ام ىل ءءارم ال ءىءرف ال ىف كءش ال نو كى ن اء : ىءءءلاب و رابءءاب هه نو كى ىل ءءاب ال ءء ، رامءل ءىءرف ال و اءىل هه نو كى ن ىء ءءرم لءر ءىءرف ال ىف كءش ول . كءرءل ال لىل قءلطم ءضول

ءوضوم ال و لومءم ال فصو ن م لك ىف ءه بءش ال ءراط ءىءرف ال ىف كءش ال نو كى ن اء : ءءءلاب و

ىل ءىءءءلاب و ، ىءرءصم ال ن ىءء ءءب ىءرب كل ال ىف ءه بءش ال ىل لولاب ءه بءش ال ءءرم و . اءم اء ىف ءه بءش ال ىل ءءءءلاب و ، ىءرب كل ال ن ىءء ءءب ىءرءصم ال ىف ءه بءش ال

ءه بءش ال ءفر بلط ى ن اء ، قءصم ال رابءءاب ءىءرف ال ىف كءش ال ىف لءل طباء ال و ىو ءل ص ن م ، راءم ال و ءىءقءل ءام ال ء و ءضول اءرام ال اءءء ءل ال و فرءل ءءءرم ب ، امءر ىء و ن ىءفرءل مءء و رءاء و

ىءم ال و ، ءصاء ءربءل له ءءءرم ب اءفر بلط ى ن اء ، قءصم ال رابءءاب ءىءرف ال ىف كءش ال ىف و بلط ىل ءءل هءه ن م ءضول ال ىف ءه بءش ال مءء ءرءل ، ءضول اب ال ىف ءلومءم ال ءارم ال كل ءىف

ن ىء قرف ال ىف [1] ان ىرءصم ن م ن ىءءءءم ال لءصاف م ال ك ىف ام ءءر ىءل و ، اء اءفر ىف و ، ءءل ال و فرءل وه لولاب ىف ءءرم ال نو كى ن م ، ءفرءل ءءءوم ال و ءطب نءسمم ال ءءءوم ال ءقءم نء ءءءل ال م نء طقاس قءصم ال رابءءاب ءىءرف ال ىف كءش ال ، ءربءل له ءىءءل

دق و .قدصل رابتعاب ةيدرفلل يف كشلل ىلع ذئنيح راصتقالا بجوف ،انه اهنع ثوحبملا تارامألا هل عوضوملاب بوشملا لهجال ىلإ هلآم نأ تفرع

يلامجالا ملعللا ىنعم ىلع ،الامجالا هل عوضوملاب املاع نوكي دق هطلاخ يذلا ملعللا نإ ذئنيح :لوقنن [2].ةلمجالا يف هب املاع نوكي دق و ،هب

تارامألا عضو سيل ذإ اهعضوم ريغ يف امهل لامعتسا نيترامألاب درفلا لاج مالعتسا :لاقيا ال مالعتسا يف فاك هسفنن وهف امولعم افرع ظفللل نم مهفي ام ناك ول اضيأ و ،درفلا صيخشتل هانررق املا ،نيترامألاب مالعتساللا نكمي الف ال و ةربخللا لهأ ةعجارم نم دب ال وأ ،درفلا لاج **باب نم ةيدرفللا ةهبش** و قاصملا يف كشلل باب نم ةيدرفللا ةهبش نيح قرفلا نم اقباس نإف ،يناثلا فالخب اهعضو فالخ ىلع اهل لامعتسا لوألا يف ةرامألا لامعإ و ،**قدصلل يف كشلل** و تاهجال ضعبب هليصفت يف كشلل اعقيف لامعإلاب امولعم ناك امبر افرع ظفللل نم مهفي ام لامعإ نم دوصلملا و ،روكذملا كشللا لاوز ال اهل عفار ال يئلا ةيدرفللا ةهبش ىلإ كشللا كلذ لوؤي اهعضو ىضتقم ىلع اهل لامعتسا هنأ بيرا ال و ،ةهبشلا عفرل ةجتنملا كشللا كلذ ةلازا انه ةرامألا [3].

بوجو يه و ةيلك ىربك زارحإ يف ال اعفن يدجت ال ةيفيرشلا ةيالآ نأ :مالكلا اذه لصحم و (1) ال لب ،ةجيتنلا توبث يف يفكي ال ىربكلل درجم نأ رهاظ و ،يهنلا هيلع قدصي ام لك نع ءاهتنالا نأب ،يهنلا وه و لومحم و «لعت ال» ةغيص وه و عوضوم ىلع ةلمتشم ىرغص مامضنا نم اهعم دب ءاهتنالا بجي «لعت ال» ةغيصف ،هيف ءاهتنالا بجي يهن لك و ،يهن «لعت ال» ةغيص :لاقيا **ةغيصلا و ميحنتلا هموهفم يف ذخأ ام يهنلا نأل** ،لصحت داكت ال امم ىرغصلا هذه و [هيف] يهنلا قيдавم نم اهنوك و **قدصلل يف كشلل بجوي كشللا اذه و ،ةهجال هذه نم اهلاح كوكشم** تابثإ يف ةعفان ريغ ةيلكللا ىربكللا تجرخ ىرغصلا ترذعت اذإف ،اهيلع يهنلا لمح نكمي ال هعم و [4](هنع يف هعم) .هللا ءاش نإ ربدتيلف ،بلطملا

هلئاق فرعأ مل (1) [1]

٧-٦ ص ؛ ٢ ج ؛ لوصألا ملعام ىلع ةقيلعت [2]

٦٩ ص ؛ ٢ ج ؛ لوصألا ملعام ىلع ةقيلعت [3]

٩٣ ص ؛ ٤ ج ؛ لوصألا ملعام ىلع ةقيلعت [4]

ی ناهفصا ن سحلاوبا دیس

ه ی قدص تاهبش رد بلس حص نا یرج

وَأ بلسلا ةحص عجرم و ،اهمدع و یفنلا ةحص یرخا ةرابعب و ،اهمدع و بلسلا ةحص :اهتلمج نم و زاجملا ةمالع لوألاف ،لمحلا ةحص یلا یفنلا و بلسلا ةحص مدع عجرم و ،لمحلا ةحص مدع یلا یفنلا و .ةقیقحلا ةمالع یثلاث و

ءام هنأ صوصخم ةئام یف كش اذإ امك ،هذودحب موهفملا نیبت عم قادصملا یف نوکي دق كشلنا نإ مث ،الثم [1]بالج وأ

ی ف كش اذإ امك هقیص و موهفملا ةعس یف كشلنا یلا عجرم وه و قدصللا یف نوکي دق و ،هیلع ءاملا قدص یف كش یثحب الثم بارتلاب جزتما ام یلع ءاملا قدص

؟ال ما ینعملا اذهل عوضوم طفللنا نأ یف كش اذإ امك موهفملا یف كشلنا نوکي دق و

نع یقیقحلا ینعملا زاتمی اهمدع و بلسلا ةحصب نأ ضعب نم رهظی هنأ ملعاف كلذ رهظ اذإ و نأ امك ذإ ،قحلا وه و هریغ یلا میمعتلا رخا ضعب نم و ،قادصملا یف كشلنا ناك امی یف زاجملا ینعملا اهمدعب و یقیقحلا ینعملا دارفأ نم سیل ه یف لمعتسملا نأ صیخشت نكمی بلسلا ةحصب امه ب زاجملا و ةقیقحلا صیخشت نكمی كلذك .قادصملا یف كشلنا ناك اذإ امی ه نم هنأ صیخشت [2].اضیأ موهفملا وأ قدصللا یف كشلنا ناك اذإ امی یف

و هنم معألنا نم و ،العرف أدبملا بسبلملا تاذلنا نم عزت نم وه له قتشملا موهفم نأ یف عازنلاف لبقتسملا یف ةقیقح ه نوکب لیق ول هنأ امك ؟یضم امی یف و لأحلا یف ام اذبملا هنم ققحت ام وه ةمزألا دح یف أدبملا هنم ققحتی و دجوی یثلاثا تاذلنا نم عزت نم هنأ ب لوقلال نم دب ال اضیأ ةثلاثا ،

ینعملا اه ب زاتمی یثلاثا تارامألا و تامالعلا یلا عوجرلا نم هل عوضوملا صیخشت یف دب الف هانف بلسلا ةحص مدع و ردابتلا اهتلمج نم و ،هریغ نع هل عوضوملا و یزاجملا ینعملا نع یقیقحلا نأ یف مالكل مدقت دق و ،زاجملا مئالع نم بلسلا ةحص و ریغلا ردابت نأ امك ،ةقیقحلا مئالع نم مدعب نیعیف قادصملا یف كشلنا ناك اذإ امب صوصخم ةقیقحلا مئالع نم وه یذل بلسلا ةحص مدع ،اضیأ موهفملا وأ قدصللا یف كشلنا ناك اذإ ام معی و ةقیقحلا قیداصملا نم دروملا نأ بلسلا ةحص [3].عجارف

[1] درولا ءام هب دصقی و (1)

[2] ٦١-٦٠ ص ؛ 1 ج ؛ لوصولا قئاقح یلا لوصولا ةلیسو [2]

١٥٣-١٥٤ ص : 1 ج : لوصول قئاقح ىلا لوصول ةلېسو [3]

ع نام؛ ی قدص فارصنا ۴.

قالطا:

یئوخ مساقلاوبا دیس

ال ما قالطالنا نعا نام نوکي لهف، فارصنالاما و

نود فانصألا ضعب دوجو ةبلغ نم ائشان ايودب نوکي: ةرات فنص وأ درف نع طفلالا فارصنا: لوقن افراعتم هنوکل الثم رئبلا وأ ةفوکلا عام ىلإ فرشألا فجنلا يف ءاملا طفل فارصناک، ضعب فرصني ةينالالا ةعاسلا يف ءاملا برشي نا دحأ لک ىلع بجي کانه دحأ لاق ولف، هريغ نود هيغ نم هيواست و ءاملا طفل هل عضو ام يف لمأت ىندأب لوزي يودب هنا ال، رهنا عام ىلإ يلاهألا نهذ ال صأ قالطالنا ققحت نع عنمي ال اذه و، دارفألا نم هريغ ىلع و هيغ قدصلال ثيح

نوکی يتلا ةيکيکشتلا تايهاملال يف امک، فرعلا دنعا اثبات ايقيقح افارصنا نوکي: ىرخأ و ...، رخألا ضعبلا ىلع اهقدص نم ىلوا دارفألا ضعب ىلع اهقدص

يف هرس سدق خيشلا هيغ حلطصا ام ىلع قدصلا يف كشللا ةهج نم فارصنالاما نوکي: ةثلاث و دعب قيبطتلا ماقم يف هقيص و موهفملا ةعس يف كشللا ناک ناب، ةيقادصملا ةهيشلا لابق ماقم يف كذدع و ةيفرعلا ميهافملا حصوا نم هنإف، ءاملا طفل هل لثم دق و، ةلمجالا يف حوضو قبطني ال وأ راج ردك و لحوب طولخم عام هنا و، تي ربكلا و جازلا عام ىلع هقدص يف كشي قيبطتلا ءاملا ناو نع هيغ

دورو ىنعأ ىلوا ةمدقملا ققحت يف كشي هعم ذإ قالطالنا عنمي اضيأ ىنعملا اذهب فارصنالاما و كسمتلا يف اهزارح نم دب ال و، ذئنيح امسقم ناو نعلا نوک زارح مدعل مسقملا ىلع مكحل

[1]. حضاو هلك اذه و، قالطالاب

ىلمآ مشاه ازريم

ال دروم هقفلال يف نوکي املق و ىنعم ىلإ طفلالا فارصنا مدع وه تامدقملا ءارحإ طئارش نم نا وه دنعا هريب يف بارتللا بص ةمالعلا نا لقن اذل و دارفالا ضعب ىلإ افارصنم هيغ قلاطملا نوکي تابثال هتيب ريب ىلإ نهذ فرصني الئل همدقت نمل افالخرئبلا ةساجن مدعب ىوتفلا هتدارا فارصناللا و ام فارصنا وحنب ول و ماكحألا ريغ نم هفوخ و هاوقت ةدش نم يهلإلا يعرشللا مكحلا ةعبرا اهطباض و ةلوظملا لوصألا بتك يف ةديدع ماسقأ

املف ءاملال ينيج فرشألا فجنلا يف صخش لاق اذا امك دوجولا ةرثكل نهذلا يف ناجلخللا: اهلا و نهذ فرصني فابلغا الومم ةلجدلا عام نكي مل و تارفالا عام دلبلال يف لمعتسملا ءاملا ناک يودبلا فارصنالاما هل لاقو و قالطالنا نعا نام نوکي فارصنالاما اذه و تارفالا عام ىلإ بطاخملا

يفسلفلا يقدللا رظنلاب ةعيبطلا دارفا نم ادرف فرعللا نهذ هيلإ فرصنملا نوكي نا :اهي ناث لاثملا يفف محلللا لوكم ريغ اذجا يف لصت ال وأ همحل لكؤي ال ام ربو يف لصت ال لاق ي ام لثم عم اذ دهتجم ةيحلا ناك ناف همحل لكؤي ال ام دارفا نم ناسنإلا نوكي يفسلفلا يقدللا رظنلاب هرظناب ال يف فرعللا يقدللا رظنلاب فرعللا اما ةالصلا ءحص مدع همزالا ف يلصملا سابل يف طئارشللا وه اذ ه أشنم و محلللا لوكم ريغ دارفا نم ناسنإلا ريغ هيلإ نهذ فرصني هب ءانتعا ال يذلا يقمحللا لامل ءتسالا ءرثكب سنأللا لصحي ي يف فرعللا روهظلا .

تلق احيحص مسقلا يف لامعتسالا نوكي ال و مسقمللا ي ءلمهملل عوضوم ظفللا نا تلق ناف و رمنلا و بئذلا و رهلا يلع قيبطتلا ماقم يف ظفللا لامعتسا ءرثكب لثم رخآ لادب سنأللا مهفي مالملا روهظلا رظنلا اذ هب دقعي و ناسنإلا يلع دروم يف نكي مل .

أضوت ليق اذإ ام لثم ةيقدص ءهشبشلا نوكي لب ي ناثلا ال و لوألا لثم نوكي ال نا :اهتلات و هنا انيلع هبتشلا يتح ءامللا نم سأك يف بارتلا انيقلا اذإف ني بم مولعم ءامللا موهفمف ءامللاب يلى هنا نهذلا فرصني هقيضت و موهفملا ءعسوت يردن ال هنا لجأل ال مأ ءامللا هيلع قيصي هموهفم تحت اعطق لخد اهضعب هيايمللا ناف ءامللاب أضوت لئاقلا لوق دنع هقالط مولى عملا ءامللا و تي ربكلا ءامللا لثم كوكشم اهضعب و ءقوبادلا ءامللا لثم اعطق جراح اهضعب و قلاطملا ءامللا لثم لم تحي ام دوجول هيلع لكتي ال و قلاطإلا نع اعنام نوكي اضيأ فارصنالا اذ ه و بارتلاب طولخملا روهظلل اضراعم نوكي ي ناثلا يف دجو اذ دي قملا نا وه ي ناثلا ني ب و هني ب قرفلا و ةيني رقللا

[2].ال لثم تي ربكلا ءامل يف ارهاظ نوكي ال هنا اني بم لب اضراعم نوكي ال هيف و

[1] ٣٤٢-٣٤١ ص ؛ ج٢ ؛ لوصأللا ملع يف تاسارد [1]

[2] ٢٤٩-٢٤٨ ص ؛ ج٢ ؛ راطنأللا حرطم و راكفأللا عمجم [2]

تاهبش رد ماع هب كسمت. ٥

هه قى قدص:

ىئوخ مساقلاوبا دىس

نارمأ هه ركذي لىيذت

لؤلأ:

و «اديز مركت ال» درو مث «عاملعلل مركأ» لثم، ماع درو نأب صصختل و صصختل نىب رمألأ راد اذا ىتح الهاج نوكي نأ نىب و ماعلل اصصخم «اديز مركت ال» نوكي ىتح املاع نوكي نأ نىب هرمأ ددرت اديز نأ و صصختلاب مكحي لهف، اصصخت نوكي لب، ماعلل اصصخت هماركإ ةمحر لىلد نوكي ال ريغ ماكحأ هيلع بترتيف، ماعب سىل هه نأ و صصختلاب مكحي وأ ماركإلأ بحاوب سىل ماع ماعلل؟

هه نأ م درو ام و، هه قىاللم سجن لك سىجنت ةلأسم: تايغرشلأ يف هلاثم و، ىنائلأ ىلإ ضعب بهذ وهف، ههنع وفعم ةسجن هه نأ ةهج نم ناك ول هه سألأ مدع نإف [1] «ءاجنتسالأ ةلاسغب سألأ ال» صصختف، ةرهاط هه نأ ةهج نم ناك ول و، هه قىاللم سجن لك سىجنت لىلدل صصخت

وهتاتبثم نوكي يطفل لصلأ هه نإ ثيح ماعلل نأ: وه- صصختلاب لوقلا: ىي- ىنائلل هجولا ةدمع و نأ و، املاع نوكي ال- هماركإ مريحى يذلا- اديز نأ تابثلأ هه كسمتلا نكميف، ةجح ةيلقعلل همزاول و، ماعلل ريغ ماكحأ «ديز» ىلع مكحيف، ةسجن نوكت الف، هه قىاللم ةسجنم ريغ هه نإ ثيح ةلاسغلأ رهاطلا ماعلل ماكحأ ةلاسغلأ ىلع.

ديزى ال اهتبثم نأ ال اعطق ةجح هه نأ تببثملا و ةيظللل لوصولل نم ناك نإ و ماعلل نأ: هه ف و، اذه دق و، اضيأ همزاول تببثتف، قاصملا يف كشلل ماقم يف ماعلل ةيجج تببثت ولف، هه سف نأ ىلع لك نأ ىلع ةيأور ال و ةيأدرت مل و، ةالقلل ءانبب هه نإ ثيح- ماعلل ةيجج نأ هه لىلع ديزم ال امب تفرع وه و، اعطق مهؤانب هيلع رقتسا و مهترىس هيلع ىرج امب راصتقالل نم دب الف- ةجح ماع ام ال قابطناللا يف هه تببثتاللا دنع و، قاصملا يف ال قدصلل يف كشلل دنع ماعلل لمعلا طفللا لامعتسا ةيففىك يف ال دارملا يف كشلل دنع: ىرخأ ةرابعب و. هه لىلع ماعلل قابطنى

[2]. دارملا ةيمولعم دعب

٢٢١- ١: لئاسولأ، ٢٢٨ و ٢٢٧- ٨٦ و ٢٢٣- ٨٥: 1: بيذهتلا، ١٦٢- ٤١: ١: هه قىالل، ٥ و ٣- ١٣: ٣: يفاكلأ (1) [1] لىلع ماعلل و فاضملا ماعلل باوبأ م ١٣ بابلا ثيداحأ، ٢٢٣.

[2] ٣٤٣-٣٤٤ ص: 2 ج: لوصولل يف ةيادهلا

رد ككش؛ ق دص رد ككش . ٤

: هب فل كم

دنس دمحم خيش

(1) ناورداشب ةامسمل اهفارطأ يف يتلا ةفصللا نع و ةبعكلا نع فئاظلا جورخ :سماخلا

شيرق نأ ل، ةبعكلا ساسا نم هنأ خيراوتلا نع يكح امك، نيقي رفللا ني ب هيلع قافاتالا يكح (1) ءانبللا ساسا ينعمب ةبعم ةيسراف ةمك ناورداشلا نأ و اميس ال . كلذ نود ةبعكلا تنب

كموق نأ ال ول .. ةشئاعل يبنلا لوق اهيف يتلا ةماعلا تاياورلا نم ةلمج راحبلا يف ركذ دق و رادجال تلخدأ و اهنم جرخأ ام اهيف تلخدا و ةبعكلا تمدهل رفللاب دهع اوثيرح

فاوطلا قدص يف ككشلا لاغتشالا وه لصالا يضتقمف ككشلا صرف ولف ريذقت ي ايلع و هلوح ال تيبللا يف فاوط هنأ لم تحي ذل ناورداشلا قوف هفاوط لعج ول تيبللاب

ةهيشلا نوكل فيلكتلا يف ككشلا نم لب هب فل كملا يف ككشلا نم سيل ماقملا نأ (يوعد و) و، اهنم اهنأ ةكوكشملا عضاوملا يف ينم يف تيبللا يف امك، رثكألا و لقالا ني ب ةددرم ةيموهفم جارخا نإف، اهنم اهنأ ةكوكشملا دودجال يف ةفلدزملا و تافرع يف فوقولا كلذك و، اهيف حبذلا اذك ةهيشلا نم سيل ماقملا نال كلذ و (ةححص ريغ) نم . دئاز ديقت قلعتملا قالطا نع كوكشملا ككشلاف، ةيجراخلا تادوجوملل ةعوضوم مالعالا ظافلا نأل ةيقدصلا ةهيشلا نم وه امنا و ةيموهفملا

[1] هب فل كملا يف يلاتلاب و اهيلع ناوغللا قدص يف